

فاعلية استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية

د. الجوهرة محمد ناصر الدوسري
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المشارك
كلية التربية / جامعة بيشة
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

يهدف البحث إلى:

الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين "المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية"، حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية، وكان عدد الطالبات بكل مجموعة "30" طالبة. كما تم إعادة صياغة تنظيم محتوى وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" المقررة بكتاب التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية نظام المقررات. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي على عينة البحث.

وقد أظهرت نتائج التحليل ما يلي :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بالآتي:
ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي.
الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات أخرى.

The Effect of Self-Questing Strategy on Advancing Decision – making in Secondary School Female Student

ABSTRACT

Aims of the Research

To disclose the impact of self –questing strategy and its effectiveness on decision –making for secondary school female student.

The research sample is composed of two groups selected randomly from secondary school female students. The control group is 30 students and 30 students in the experimental group.

The content of the unit (How to Deal with Stress of Life) from Health and Feminist Education Syllabus for secondary school (Course System) was reorganized and reworked.

To achieve the goals of the research, a measurement to test decision-making skills was applied on secondary school female students by using self-questing strategy.

Results:

The analysis of the results has shown that there is a significant difference statistically at the level (0.01) between the average scores of students of the two ,the experimental and the control groups in post-application measurement to test decision –making skills On the lights of the aforesaid results , the researcher recommends the following:

The importance of teacher-training program to use self-questing strategy .

The importance of advancing self-questing strategy by using different strategies

مقدمة:

يتطلب العالم الكبير الذي نعيشه اليوم بنظامه الاجتماعي المعقد سلوكاً مسؤولاً من كل فرد، على رأسه اتخاذ القرار؛ لما يترتب عليه من خطورة تكمن في نواتجه البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا بدوره يلزم التربية أن تجعل غرس كفايات القرار من أهم القضايا التي توليها اهتمامها، ويفرض عليها تأهيل الطلاب للقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة وسليمة حيال القضايا العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتأمل فيها بشكل ناقد (Gresch, 2011). إن مهارة اتخاذ القرار من المهارات التي أصبحت ضرورية لكل فرد يعيش في مجتمع معاصر، كما أن هذه المهارة ضرورية لتكيف الفرد مع مجتمعه ولتحقيق أهدافه وطموحاته، ومن حق الفرد على المجتمع أن يطور المجتمع مهاره اتخاذ القرار عند أفراده كي يصبحوا فاعلين في مجتمع متطور، ويتسنى لهم المساهمة في تطويره وازدهاره (عسيري، 2017)، وقد أصبحت تنمية قدرة الفرد والجماعة على اتخاذ القرار من الحاجات الملحة والأساسية في عصر بات فيه الفرد في مجتمعنا متخذاً لقرارات كثيرة في مجمل حياته، وتعد عملية اتخاذ القرار عملية ذهنية عقلية ديناميكية مستمرة؛ حيث ترتبط بأمر حدثت في الماضي، ومن خلال العمليات العقلية المتتابعة يمكن الحصول عليها في الحاضر، وقد يمتد تأثيرها إلى المستقبل، كما تعتبر إحدى المهارات المهمة التي لا غنى للفرد عنها في عصرنا الحالي فهي جزء من يومه، فيها يحل مشكلاته، ويحقق التكيف مع الظروف المحيطة به. (البكري، 2016). كما تعتبر مهارة اتخاذ القرار واحدة من مهارات التفكير المركبة التي تشمل: المفاهيم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات التي تهدف إلى اختيار أفضل قرار أو فعل (نوفل وسعيان، 2011). وتهدف عملية اتخاذ القرار عند مواجهتها موقف ما بشكل رئيسي الإجابة عن السؤال: ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ كما أن عملية اتخاذ القرار أو صنعه يلزمها معرفة ومهارة لطريقة المواجهة، وبسببها تستدعي بدائل متعددة ومتنوعة وفريدة مناسبة لحل مشكلة ما، أو لتلبية احتياجات معينة، وتوفير تلك البدائل أو إيجادها لا يأتي إلا إذا كان الفرد ينتهج التفكير العلمي في أسلوب حياته ومسلكه، لذلك فإن تنمية قدرة المتعلم على اتخاذ وعمل قرارات ذكية مسؤولة هي هدف التربية العلمية الرئيسي لإعداد الفرد للتعامل مع القضايا والمشكلات (القحطاني، 2017).

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب فعلى سبيل المثال هدفت دراسة فودة (2005) إلى تدريب الطلاب على عمليات اتخاذ القرار والحلول الإبداعية للمشكلات في جميع المناهج، وأكدت دراسة (Fernandez 2010) على أهمية تعلم مهارات اتخاذ القرار في تمكين الطلاب الجامعيين من تحقيق أهداف المهن التي يعدون للعمل بها في المستقبل؛ مما ينعكس على قدراتهم في تلبية احتياجات سوق العمل بمختلف تخصصاته، وهدفاً دراسي (Gregory & Clemen 2010)، وبرهوم (2013) إلى تحسين قدرات الطلاب في مجال اتخاذ القرار، ودراسة الهدهود والسعايدة (2013)، ودراسة رضوان (2012)، ودراسة السمات (2013) وجميعها هدفت إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الأفراد؛ فيعتبر الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب، تمشياً مع دور التربية ومسؤوليتها في غرس كل ما من شأنه أن يحقق للطلاب توازناً في المجتمع، ويجعلهم يحافظون على ثقافتهم وهويتهم ويقودهم إلى اتخاذ قراراتهم في المواقف الصعبة (حجاجي، 2010)؛ فاتخاذ الطلاب للقرار الجيد وفي الوقت المناسب، من شأنه أن يقودهم للنجاح فيما يخص أي جانب من جوانب حياتهم سواء كان في تعاملهم مع أنفسهم أو مع غيرهم (النحاس، 2009). وبتعليم الطلاب مهارات اتخاذ القرار يكونون أكثر استقراراً، مما يمكنهم من الاقتراب من تحقيق أهدافهم واستثمار أوقاتهم، والتعامل مع مشكلاتهم بواقعية، فاستقلال الطالب في قراره ومتابعة لخطواته، باعث له للتشويق والإثارة والنشاط (الزغول والزرغول، 2009).

يتم اختيار أساليب التدريس واستراتيجياته بناءً على الأهداف التعليمية التي يرمي التدريس إلى تحقيقها، وموضوع الدرس، ومستوى الطلبة النمائي وخصائصهم، الأمر الذي يتطلب من المعلم استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة بما يتلاءم وطبيعة الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، على أن تكون هذه الاستراتيجيات واقعية وعملية، مع الأخذ في الاعتبار تنظيم وترتيب نشاطات التدريس والتفكير بما يتفق وطبيعة موضوع الدرس وأسلوب التفكير فيه، مع حرص المعلم على إدماج الطلبة للمشاركة في هذه النشاطات باعتبارهم المحور الرئيسي في العملية التعليمية (مرعى وأبو شيخة، 2006)، وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية والتي أجريت في ميدان التعلم، أن عملية التعلم تصبح أكثر كفاءة وفاعلية عندما يشارك المتعلمون بطريقة نشطة من خلال استراتيجيات ومبادرات تصدر عن المتعلم ذاته (Ho & I-Ju، 2004)، وتعد استراتيجية التساؤل الذاتي من أهم الاستراتيجيات التي تبنى على تنمية اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه، ورسم مخططات لنفسه لحل السؤال بطريقة واضحة، ويتم ذلك بتدريب ودعم من المعلم، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية التعليم الذي يجعل من المتعلم شخصية قادرة على استثمار طاقاته بصورة أكثر فاعلية، ويسلط عليه الأضواء لمعرفة ميوله واستعداداته وقدراته ودافعيته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها نحو النمو والتغيير والتطوير (سلامة، 2000)؛ فالتساؤل الذاتي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الطلبة قبل عملية القراءة وفي أثنائها وبعدها، وجميع هذه التساؤلات تتطلب منه تكامل المعلومات، والتفكير في عملية القراءة، وتتطلب إجابته عن هذه التساؤلات (Coyne، 2007)، فمن المفيد للمتعلم أن يوجه لنفسه أسئلة تيسر الفهم، وتشجيعه على التوقف أمام العناصر المهمة، والتفكير في المادة العلمية التي يتعلمها وربط القديم بالجديد، والتنبؤ بأشياء جديدة وإثارة الخيال (بهلول، 2003). ويمكن للمعلم أن يستخدم استراتيجيات فعالة ومتنوعة لدمج وتفاعل الطلبة في عملية تعلمهم، وفي الوقت نفسه يمكن للمعلم أن يحفز الطلبة، ويفسح لهم المجال ليسألوه أو يسألوا زملاءهم لتنفيذ مهمات محددة (مستريحي، 2006). وتعد مهارة طرح الأسئلة هي الأساس الرئيسي في عملية التدريس، فلا يخلو أي موقف تعليمي من طرح الأسئلة، وذلك باستخدام العديد من الاستراتيجيات التي من شأنها إثارة الأسئلة التي تعمل على حدوث التعلم بشكل منظم (زيتون، 2001).

إن استخدام المتعلمين لاستراتيجية التساؤل الذاتي والالتزام بخطواتها المنظمة يساعدهم على خلق جو من الوعي بالعمليات التفكيرية؛ مما يجعلهم أكثر انغماساً واندماجاً مع المعلومات التي يكتسبونها ويتعلمونها. والاشفاق الذاتي للأسئلة يزيد من استيعاب الطلاب للمادة الدراسية ويزيد من دافعيتهم على تفحص تلك المعلومات، ويؤدي إلى تيسير عملية اتخاذ القرارات المتعددة القابلة للأخذ، والعطاء، والتعديل، والتبديل، في المادة التعليمية (Baker & Piburn، 1997). وقد تنوعت الدراسات التي استخدمت الاستراتيجيات المختلفة مثل دراسة الصمودى (2006) التي هدفت إلى توضيح أهمية تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس بالمدارس، واستخدام أساليب التدريس التي تركز على الخبرات المباشرة والأداء والممارسة من قبل الطلاب، بالإضافة إلى دراسة (Tancig، 2009) التي أكدت على أهمية تبنى استراتيجيات خاصة بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لتنمية الخصائص المعرفية والاجتماعية للمتعلمين، وأيضاً دراسة حاجي (2014) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل واستنكار الطلاب في مادة الفيزياء، كذلك دراستي نهاية (2013)، (Fang & Chang، 2009) حيث هدفاً إلى تأكيد وفاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي على تحصيل وتعلم الطلبة، ودراستي عبد الوهاب (2005)، ورمضان (2005) حيث هدفاً إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة "التساؤل الذاتي" في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التأملي والناقد لدى الطلاب. وبناءً على أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي ولما أوصت به الدراسات من ضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب

لأنها تقوم على اعتماد الطالب على ذاته من خلال طرح الأسئلة على نفسه ورسم مخطط لاتخاذ القرار، سعت الباحثة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق ومن خلال التوجهات الحديثة للاهتمام بمهارات اتخاذ القرار واستجابة لما يدعو إليه مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام من أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار وغيرها من المهارات المفيدة (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، 2012) كان من الضروري تقديم استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات اتخاذ القرار. ومن خلال المعاشة الحقيقية لأجواء عملية تدريس الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، والإشراف على التربية العملية على مدار عدة أعوام، فقد تبين للباحثة تدنى مستوى امتلاك الطالبات لمهارات اتخاذ القرار، وما سبق الإشارة إليه تحققت منه الباحثة علمياً من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي تكونت العينة من (23) طالبة استهدفت قياس مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات من خلال مقياس استطلاعي لمهارات اتخاذ القرار، وقد تضمن (11) مهارة لاتخاذ القرار، وأظهرت نتائج المقياس ما يلي:

- 60% من العينة لديهن قصور في مهارة تحديد المشكلة.
- 75% من العينة لديهن قصور في مهارة تقييم البدائل.
- 50% من العينة لديهن قصور في مهارة المفاضلة بين البدائل.
- 84% من العينة لديهن قصور في مهارة اختيار أفضل البدائل.

ومن خلال النتيجة السابقة يتضح وجود تدني في مستوى امتلاك الطالبات لمهارات اتخاذ القرار، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمي اتخاذ القرار نظراً لضعف مستوى الطالبات، وبناءً عليه تتمثل مشكلة البحث في قصور مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي قد يعود ذلك الى اعتماد المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج؛ مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات أتضح لها ندرة في الدراسات العلمية التي اهتمت بتوظيف استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال مقرر التربية الصحية والنسوية، ولمواجهه تلك المشكلة يحاول البحث الحالي توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي وقياس مدى فاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية، وعليه يتناول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- 2- ما التصور المقترح لتدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية؟
- 3- ما فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس وحدة " التعامل مع ضغوط الحياة" في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد مهارات اتخاذ القرار المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وضع تصور المقترح لوحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية
- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الصف الأول الثانوي عينه البحث.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي فيما يلي:

- 1- إبراز دور المؤسسات التعليمية في إعداد كوادر تتوافر فيها القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلهم لاتخاذ القرار السليم.
- 2- توجيه معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية نحو تنمية مهارات اتخاذ القرار عن طريق استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لما لها من أثر في أداء الطالبات وسلوكهم.
- 3- تزويد معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بمعلومات عن استراتيجية التساؤل الذاتي وكيفية استخدام مبادئها في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- 4- تفيد واضعي المناهج عند صياغة وتطوير المناهج، أو إعداد خطط وبرامج إثرائية لرفع مستوى مهارات اتخاذ القرار.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود بشرية: تم التطبيق على طالبات المرحلة الثانوي (نظام المقررات) الدارسات لمقرر التربية الصحية والنسوية بمدرسة الثانوية الرابعة بمحافظة بيشة، واقتصر التطبيق على وحدة التعامل مع ضغوط الحياة.
- حدود زمنية: تم التطبيق في العام الدراسي (2017م)
- حدود موضوعية: اقتصر التطبيق على وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" المقررة بكتاب التربية الصحية والنسوية نظام المقررات للمرحلة الثانوي.

مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة المدارس الثانوية للبنات بمحافظة بيشة والبالغ عددهم (7) مدارس، تم التطبيق على مدرسة (الثانوية الرابعة)، وتم اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية كان عدد الطالبات بكل مجموعة "30" طالبة.

منهج البحث وأدواته:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وقد تم استخدام التصميم "القبلي - البعدي" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وقامت الباحثة بتصميم مقياس لمهارات اتخاذ القرار كأداة لقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

مصطلحات البحث:

1. استراتيجية التساؤل الذاتي: عرفت بأنها "مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب قبل عملية القراءة، أو في اثنائها، أو بعدها، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات، وتكثير الطلاب في عملية القراءة، وتتطلب إجابة الطلاب عن هذه التساؤلات" (coyne, 2007, 85)، كما عرفت بأنها: "عملية معرفية موجهة ذاتياً، تتطلب من المتعلمين الاهتمام بما يتم قراءته أو سماعه من أنماط المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة لتشكيل مستويات عميقة من الفهم" (Chi, 2000,22). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأسئلة التي توجهها طالبة المرحلة الثانوية إلى ذاتها قبل التعلم، وأثنائه، وبعده بحيث تساعد هذه الأسئلة على تنمية مهارات اتخاذ القرار لديها.
2. اتخاذ القرار: عرف بأنه: "المفاضلة بشكل وإع بين مجموعة بدائل أو حلول متاحة لاختيار واحد منها باعتباره الأنسب لإنجاز الأهداف التي يبتغيها متخذ القرار (الموسوى، 2013،34)، وعرفته قاسم (2011،20) بأنه: "مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار الأنسب والأفضل". وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "قدرة طالبات المرحلة الثانوية على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما يواجهونه من مشكلات ومواقف علمية مقترحة في ضوء ما يحصلون عليه من معلومات في وحدة (التعامل مع ضغوط الحياة) من خلال تطبيق مهارات اتخاذ القرار لمواجهة المشكلات باختيار وتقييم البدائل المناسبة من بين مجموعة من البدائل".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مهارات اتخاذ القرار:

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال عرض لمفهوم اتخاذ القرار وأهميته والعوامل المؤثرة فيه والمهارات التي يجب أن تتضمنها مراحلها على النحو التالي:

أولاً مفهوم اتخاذ القرار:

كلمة قرار لاتينية معناها الفصل أو القطع، بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك، يتم اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف عملية التفكير وتنتهي النظر في الاحتمالات الأخرى (طعمة، 2006). وقد تناول تعريفه العديد من الباحثين كل حسب وجهة نظره فعرّفه فارس (2006،1) بوجه نظر اقتصاديه بأنه: "عملية اختيار حذر لبديل من بين مجموعة بدائل بحيث يحقق هذا البديل أقصى عائد باستخدام نفس الموارد" كما تم تناوله من حيث من حيث تحقيقه للأثر المطلوب فعرّفه الحوراني (2013،11) بأنه "اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد تحليلها ودارستها، لحل مشكلة قائمة، بما يحقق الأهداف المرجوة من اختيار هذا البديل" وعرّفه حسين (2005) بأنه: "العملية التي يتم بمقتضاها اختيار أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك، بعد دراسة النتائج

المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة ضمن معطيات بيئة التنظيم" وتناوله النوشان(2003) في علاقتها بالتفكير المنطقي بأنها: "عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي الذي يتلخص في أن هنالك هدفاً يراد الوصول إليه أو مشكلة يراد حلها وتوجد معلومات حول الهدف أو المشكلة ويقوم متخذ القرار بتحليلها للتوصل إلى بدائل معينة ثم يتم اختيار أحد هذه البدائل"

ويمكن مما سبق استخلاص أن عملية اتخاذ القرار عملية دقيقة ومركبة وتتضمن مجموعة من المهارات العقلية والعلمية أبرزها القدرة على الاختيار والمفاضلة بين عدة بدائل وخيارات، والدقة والوعي في اختيار البديل الصحيح الذي يحقق الهدف المنشود بأعلى قيمة بنفس الموارد، مع عدم التغاضي عن أهمية مهارة الابداع في توليد تلك الخيارات والبدائل.

ثانياً: أهمية اتخاذ القرار

ترتبط نشأة عملية اتخاذ القرار بنشأة الإنسان فهو فن قديم، فمنذ أن وجد الإنسان واكتسب الوعي بذاته وبيئته، برزت حاجته لاتخاذ قرار نحو مواقف متعددة وقضايا مختلفة سواء كانت في حياته اليومية أو الشخصية أو الاجتماعية (شمس الدين، 2005)، لذا أصبحت مهارات اتخاذ القرار من أهم المجالات التي تضعها التربية في جل اهتماماتها، باعتبارها وسيلة لحل القضايا الاجتماعية والأخلاقية الناجمة من تطور التعلم والتكنولوجيا (حجاجي، 2010)، كما تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، لتمكينهم من مواجهة هذا التطور وفهمه، واتخاذ القرار الصائب الذي يعود أثره على مستقبلهم، ومستقبل مجتمعهم (محمد، 2012)، وقد أوضح خبراء التربية أهمية تعليم وتدريب الطلاب على هذه المهارات، ولذلك ينبغي على المعلمين توظيف خبراتهم وأداتهم التدريسية المتنوعة، لإثارة عقولهم ووجدانهم، لعكس قدراتهم على اتخاذ القرارات تجاه مواقف حية وواقعية تثير اهتمامهم (معوض، 2007).

ولأن حياة الفرد بصفة عامة لا تعدو كونها سلسلة من القرارات المتفاوتة في تعقيدها وصعوبتها تبعاً للمواقف التي يمر بها والأحداث التي تواجه حياته سواء العملية أو الأسرية؛ وعليه لا بد من امتلاكه للمهارات التي تجعله يستطيع اتخاذ القرار بطريقة صحيحة وقد أكد محمد (2012) على أن تنمية مهارات اتخاذ القرار تعد ضرورة اجتماعية وفريضة عصرية لدعم الطلاب للمشاركة بفعالية لمواجهة حياتهم. وذكر الريماوي وآخرون(2004).

ومما سبق تود أن تشير الباحثة لأهمية اتخاذ القرار في تحقيق نجاح الإنسان وسعادته في شتى مجالات حياته، وفي جميع أطوار حياته فامتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة يسهم في نجاحهم الدراسي لاستخدامها في مناشط أخرى تتعلق بالدراسة كمهارة الابداع المتطلبة في توليد خيارات وبدائل اتخاذ القرار والتي يمكن أن تستخدم في الكثير من العمليات المرتبطة بالدراسة والعمل، وجمع البيانات التي تستخدم في البحث والاستقصاء والعديد من المهارات الأخرى التي تستخدم عبر مراحل اتخاذ القرار.

ثالثاً: العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار:

يذكر علماء النفس أن اتخاذ القرار يعد إحدى السلوكيات التي يحكمها العديد من العوامل، كالعوامل البيئية والاقتصادية والبيولوجية والثقافية (Tipandjan, et al., 2012)؛ ويعد علم النفس المعرفي بشكل عام هو أحد فروع علم النفس الذي تناول كيفية وصول الأفراد لقراراتهم واختياراتهم، والباحثون في هذا المجال يؤكدون على دور الخبرات السابقة والأسس المعرفية والاختلافات الموجودة بين الأفراد وتساعد أو انخفاض درجة النواتج المترتبة على المخرجات في التأثير على

عملية القرار، وأنه عادة ما يميل الأفراد إلى تكرار الأنشطة التي ينجم عنها نتائج إيجابية، بينما يتجنبون تكرار الأنشطة التي خلفت أثراً سلبياً، إلا أن الأداء السابق قد لا يكون دائماً مؤشراً للأداء المستقبلي، وبالتالي فالخبرات السابقة لا تؤدي بالضرورة إلى قرارات مستقبلية سليمة في كل الأحوال؛ ولذا قد يكون من الأفضل ألا تؤخذ الخبرة في الاعتبار في عملية القرار بشكل دائم، كما يمكن للعاطفة في بعض الأحيان أن تكون الحاكم الرئيس والمسيطر على اتخاذ القرار (Wilson & Foltz, 2011). وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عديدة منها ما يتصل بالمعلومات، ومنها ما يتصل بنقص الخبرة والجهل بمهارات وإجراءات اتخاذ القرار، ومنها ما يتصل بعوامل شخصية، كالذواضع وتضارب القيم والاهتمامات والقدرات وتعدد المواهب والإمكانات والقلق وضعف الثقة في النفس وتدنى الكفاءة الذاتية. وأشار جروان (2005) على أنه قد تكون القرارات التي يتخذها الفرد غير منطقية وقد تكون منطقية ومدروسة، فعلي المعلم أن يعرض على الطلاب البدائل التي يمكن أن يفهموها، لأنهم دون ذلك الفهم لا يتخذون قراراً منطقياً، ومع استمرار التدريب يمكن زيادة عدد البدائل ودرجة تعقيدها بحيث تتعزز ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على اتخاذ القرارات، كما تُشكل الصفات الشخصية للفرد بالغ الأثر على اتخاذ قراره، فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة وتحمل المسؤولية غالباً ما يتخذون قراراتهم بشجاعة ويتقبلون المخاطرة في اتخاذها، بينما الأفراد ذوي العقول الجامدة يواجهون صعوبة في اكتشاف مشكلاتهم وتوليد حلول لها وبالتالي يجدون صعوبة في اتخاذ قرارهم (أبو الحجاج، 2010). كما أن أهمية القرارات بالنسبة لمتخذي القرارات تُشكل عاملاً يؤثر على مقدار الجهد والوقت المبذول للقرارات من قبل الأفراد بشكل عاملاً هاماً في اتخاذ القرار، وذلك حسب نوعية وطبيعة تلك القرارات، فغالباً عندما يشعر الأفراد بأهمية قراراتهم، وأنها ترتبط بأهداف ومنافع مهمة لديهم، فهم يبذلون مزيداً من الوقت والجهد، بينما القرارات البسيطة، والتي لا تترك أثراً ذا أهمية فهم يقللون من الوقت والجهد والتفكير حيالها (الزغول والزرغول، 2009).

رابعاً: مراحل عملية اتخاذ القرار ومهاراته

تعتبر عملية اتخاذ القرار جزء لا يتجزأ من حياة الفرد (Tipandjan, et al., 2012)، فهي عملية منظمة تيسر وفقاً لنسق محدد يتضمن العديد من المهارات تبدأ بالتفكير، حيث يحتاج متخذ القرار للتأمل في المعطيات ضمن الموقف والتفكير بالبدائل والخيارات المتاحة أمامه، فكلما كان الفرد أكثر وعياً وإدراكاً لجميع أبعاد الموقف أو المشكلة التي تعترضه كان أكثر قدرة على اتخاذ قرار جيد والتعامل مع الموقف أو المشكلة، ثم ينتقل إلى مرحلة التساؤل الذي بدوره يسهل عملية جمع المعلومات من مصادر مختلفة وهذا يعتمد على نوعية القرار وحجم الآثار المترتبة عليه، بعد ذلك ينتقل متخذ القرار إلى مرحلة اتخاذ القرار بعد القيام بالتفكير الجيد والتأمل بجميع البدائل والخيارات المتاحة وبعد طرح الأسئلة المركزة تأتي خطوة اتخاذ القرار، ثم بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة التنفيذ (Mahalingam, 2004)؛ وبذلك تيسر عملية اتخاذ القرار في تدرج واضح وسلس، حيث قُسمت هذه العملية إلى خمس مراحل، لكل مرحلة عدد من الإجراءات والخطوات التي يجب اتباعها ومهارات يجب أن يمتلكها ويطبّقها في كل خطوة ليصل الفرد إلى القرار الصائب الذي يعود عليه بالعواقب السليمة والنتائج الجيدة، وسيتم ذكر المراحل على النحو الآتي (العنبي، 2004):

1- تحديد المشكلة وتشخيصها:

تعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل التي يجب على الفرد توخي الدقة والإتقان في أدائها، فتحديد المشكلة وتشخيصها مرحلة حساسة تترتب عليها حيثيات سير جميع المراحل القادمة، فالخطأ في هذه المرحلة يؤدي إلى الفشل في جميع الخطوات التي تتبعها مهما كان مستوى الدقة في الاختيار، وتظهر المشكلة من الاختلاف بين الوضع الحالي والوضع الذي من المفترض الوصول اليه، ويجب تحديد موضع الخلل الواقع بشكل دقيق وواضح ومدى ارتباطه بالجوانب الأخرى للوضع الراهن، وتختلف المشكلات باختلاف طبيعتها فقد تكون مشاكل طارئة، أو مشاكل روتينية.

2- جمع البيانات والمعلومات والبدائل:

يعتمد القرار الصائب على الحصول على أكبر كم ممكن من المعطيات والبيانات تجاه الحل المقترح، فبعد التأكد من وجود المشكلة وتحديدًا بدقة تبدأ عملية اختيار البدائل، وجمع المعلومات اللازمة والمتوفرة عن معظم الخيارات والحلول المقترحة، ودراسة مزاياها وعيوبها والنتائج المترتبة عند اختيار أحدها، وتختلف طبيعة الحلول والبدائل تبعاً لاختلاف المشكلة أو الزمن التي ظهرت فيه، وقد تكون المعلومات أولية تُجمع بالتواصل المباشر أو الزيارات الميدانية، وقد تكون المعلومات كمية ونوعية تحوي الأرقام والإحصاءات، وقد تكون على شكل الآراء والحقائق والخبرات التي يقدمها أصحاب الخبرة والمستشارون ووجهات نظرهم تجاه مشكلة أو وضع معين، ويكون كل ذلك للوصول إلى الحل المناسب للمشكلة واتخاذ القرار الصائب.

3- التقييم العلمي للبدائل واختيار أفضلها:

وفيه يتم جمع المعلومات عن الحلول المناسبة وطرح الأفكار والخبرات السابقة عنها، واستشارة أهل الخبرة في المجال الخاص بها يُصبح الفرد مُلمّاً بجميع السلبيات والإيجابيات ونقاط القوة ونقاط الضعف المتعلقة بكل بديل، ويجب أن يستقر الاختيار بين بديلين على الأقل، ويتم تفضيل أحدهما عن الآخر تبعاً لمفاضلة يجري من خلالها تقييم مميزات وإضافات كل بديل، ولا تُهمل في هذه الحالة مقارنة العيوب، الأمر الذي سينتج عنه قرار منطقي بمزايا أكثر وعيوب أقل، بناءً على القياس والتنبؤ لآثار كل بديل.

4- اختيار البديل المناسب:

بعد عملية جمع المعلومات وتحديد الحلول وطرح الخيارات ودراسة النتائج الإيجابية والسلبية التي ستترتب عليها، بالإضافة إلى التأكد من أن البديل المتاح يُلبي كافة متطلبات حل المشكلة بفائدة أكثر وضرر أقل، يصبح الاختيار النهائي والسليم لواحد من البدائل المناسبة مطلباً مهماً في عملية اتخاذ القرار، فبعد اكتمال الصورة النهائية للحلول يأتي دور الفرد في الاختيار، ثم التهيئة لعملية التنفيذ.

5- تنفيذ القرار ومتابعته:

بعد عملية اختيار البديل المناسب تأتي عملية التنفيذ، وتتبعها بداية ظهور الآثار الناتجة المترتبة عليها سلبية كانت أم إيجابية، وبروز نقاط القوة والضعف، وبدء عملية تقييم النتائج المترتبة، ومدى كفاءتها في تلبية المتطلبات التي وُضعت لأجلها، وفي حال عدم تحقق النتائج المرجوة من القرار يجب إعادة هيكلة قرارات بديلة وتصحيحية؛ لسد الثغرات الحاصلة، وإيجاد البدائل والحلول المناسبة من جديد.

ومما سبق تشير الباحثة للعديد من المهارات التي تستخدم عبر تلك المراحل كالتفكير والابداع والاستنباط والاستقراء والبحث والقراءة والاطلاع والاكتشاف وحل المشكلات والعمل الفردي والمقارنة والمفاضلة والمثابرة والعصف الذهني

والمسؤولية وحب الاستطلاع.... وغيرها من المهارات التي تتطلب استراتيجيات تدريس غير تقليدية تحقق مستويات عليا من التعلم لدى الطالب وتعمل على إبقاء اثره.

المحور الثاني: استراتيجية التساؤل الذاتي:

تمثل استراتيجية التساؤل الذاتي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التفاعلية التي تدعم التعلم الذاتي للطلاب، مما يؤهلها لأن تكون استراتيجية تدريس فعالة، ويمكن من خلالها الممارسة والتدريب ومحاكاة أسلوب المعلم في صياغة الأسئلة وطرحها لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية في اكتساب المعرفة وتنظيمها، وتساعد الطالب على الجمع بين الجانب النظري للمعرفة والجانب التطبيقي في حياته العملية، وتنمي حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الطلاب، وتزيد من قدرتهم على مواجهة مشاكلهم وحلها بطرق متعددة (زيتون، 2001). كما تعمل على تحسين الاستيعاب عند الطلبة لإكسابهم مهارات التفكير لتمكينهم من القراءة ذات المعنى، وتعلمهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص وتساعدهم على انتقال أثر التعلم، وتنمي مهارات التنظيم الذاتي لعملية التعلم، وتسهل عملية استعمال المعرفة الإجرائية التوضيحية في تكوين معنى الفهم (عريان، 2003)، وتنمية مهارة القراءة الناقدة وتساوم في تزويده بمهارات الفهم القرائي وتنميتها، (البدور، 2017)، وتهدف استراتيجية التساؤل الذاتي إلى التركيز على تعلم الطالب، بحيث يصبح محوراً أساسياً للعملية التعليمية، وهذا ما يتطلب تغييراً في أدوار كل من المعلم والطالب، ومع حدوث التطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي أصبح دور المعلم سلبياً وغير قادر على مساعدة الطالب بكل ما يحتاجه من معارف تساعد على فهم العالم من حوله والتعايش مع مجتمعه بشكل إيجابي، ومن هنا أكدت الدراسات التربوية الحديثة على معالجة المعرفة، فتحوّلت النظرة من الاعتماد على المادة الدراسية والمعرفة إلى التركيز على الطالب ليصبح محور العملية التعليمية، لأن من الواجب أن تكون المعارف هي اللبنة الأساسية في مساعدة الطالب للارتقاء والوصول إلى عملية الفهم الصحيح في اكتساب المعرفة وتنمية الجوانب الوجدانية لديه (السعود، 2016).

فعلى الرغم من أن استراتيجية التساؤل الذاتي تجعل من الطالب محوراً للتعلم في جميع مراحل دراسة المادة؛ وما يترتب على ذلك من توليده للأسئلة ذاتياً حول مضمون نص المادة التي يدرسها، إلا أن ذلك لا يلغي دور وأثر المعلم في العملية التعليمية والدور الإيجابي الذي يقوم به، بل يعتبر المعلم اللبنة الأساسية في هذه الاستراتيجية، من خلال الأدوار التي يقوم بها وذلك بتوليد الأسئلة الذاتية لدى الطالب وتدريبه عليها، ليصبح أكثر قدرة على إكمال مسيرة التعلم بشكل جيد، والقيام بمراقبة عمليات تفكير الطالب، والذي يؤدي به في نهاية الأمر إلى زيادة حبه للتعلم وشعوره بالمسؤولية اتجاه المعلومات المكتسبة (دروزة، 2000). وتعود الأهمية البالغة لهذه الاستراتيجية إلى أنها تسمح للطلبة بتفحص الإجابة وتصحيحها والتفكير بها من جوانبها المختلفة قبل التصريح بها (Olvera & Walkup, 2010)، فخلال تلك العملية من الواجب إعطاء الطالب وقتاً كافياً للتفكير في السؤال قبل البدء بالإجابة عنه. ففكرة طرح التساؤل الذاتي على الطلبة يستوجب من المعلم القبول والتعزيز وذلك لمساعدة الطلبة على تعلم كيفية البدء بطرح الأسئلة بأسلوب إيجابي منظم ومتناسق، وأن يستخرجوا الأسئلة من خلال إجابات الزملاء الآخرين، إذ أصبح من الضروري على المعلم أن يخطط بشكل جيد من أجل أن تكون عملية التساؤل الذاتي قد وصلت إلى مرحلة ملائمة وداعمة للطلبة (سعادة، 2003). فلسؤال أهمية فاعلة في حياة الفرد، حيث أن الشخص الذي يمتلك القدرة الكافية على طرح الأسئلة الجديدة سيكون قادراً على التواصل والمناقشة والمحادثة مع الآخرين بشكل فعال، والسؤال بأدواته الاستفهامية البسيطة يهيئ الفرد لادراك العالم من حوله والتعمق في تفسير الظواهر والمشكلات التي تدور حوله، وهذا يمكنه من اكتشاف العلاقات بين الأشياء والمعلومات الجديدة والخبرات

السابقة وربطها ومقارنتها مع بعضها البعض، والانتقال من المجهول إلى مثير يتطلب من الفرد القيام بعمليات عقلية وتعبيرية تعزز لديه التفكير والبحث وتوسع آفاقه المعرفية وتعمل على تنمية التعلم الذاتي (السعود، 2016).

ويرى العتوم وآخرون (2005) أنه من المفيد للطلاب أن يواجه نفسه مجموعة من الأسئلة الذاتية قبل المهمة التعليمية وفي أثنائها وبعدها، وذلك لأنها تلعب الدور الرئيسي في تبسيط عملية الفهم وتشجيع الطلبة على التفكير بشكل جيد في العناصر ذات الأهمية البالغة للمادة المقروءة، كالعنوان والأفكار الرئيسية والخبرة السابقة للطلاب. وترجع فاعلية هذه الأسئلة إلى أنها تخلق بناءً انفعالياً ودافعاً، وحين يبدأ الطلاب باستخدام الأسئلة يصبحون أكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم، ويقومون بدور أكثر إيجابية، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع التلاميذ للنظر للتعلم في إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل استخدامهما في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمراً يسيراً (الخرندار وآخرون، 2004). كما يرى دروزة (2000) أنه على المعلم أن يدرّب المتعلم على منطقية الأسئلة التي يوجهها لنفسه حتى يقوى قدرة المتعلم على أن يتابع تعلمه ويلاحظ ويراقب عمليات تفكيره، وبذلك تتحقق نتائج إيجابية لدى المتعلم على الفهم والتعلم بطريقة أفضل.

ومما سبق تتضح العلاقة الوثيقة بين متطلبات تنمية مهارات اتخاذ القرار وطبيعتها واستراتيجية التساؤل الذاتي الأمر التي يجعلها من أنسب استراتيجيات لتنمية تلك المهارات فهي تحقق للطلاب ممارسة العصف الذهني وتجمل المسؤولية والاكتشاف وإثارة الدوافع وغيرها من المهارات المطلوبة لتحقيق مراحل اتخاذ القرار.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضه ثم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والمرتبطة بتحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمنت قائمة بمهارات اتخاذ القرار التي يجب تمييزها لطالبات المرحلة الثانوية، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

1- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار في صورتها الأولية:

تم إعداد تلك القائمة من خلال استخدام بطاقة ملاحظة لطالبات المرحلة الثانوية أثناء حصص التربية النسوية، وإجراء مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية حول مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، والإطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع، بالإضافة لإطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية للتعرف على مهارات اتخاذ القرار التي تناسب طبيعة موضوعات المرحلة.

ومن خلال نتائج ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات اتخاذ القرار الأساسية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية لاستطلاع آرائهن حول مهارات اتخاذ القرار التي يمكن تمييزها من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية.

وقد تم تفرغ نتائج الاستبانة والإبقاء على المهارات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين لصالح البديل مناسب، وحذف المهارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها أقل من (80%) لصالح البديل مناسب، وفي ضوء ذلك تم تحديد مهارات اتخاذ القرار التالية:

- التعرف على المشكلة وتحديد بدقتها.

- البحث عن بدائل لحل المشكلة.
- تقييم البدائل.
- اختيار البديل المناسب.
- تنفيذ القرار.
- تقييم القرار.

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث المرتبط بتحديد مهارات اتخاذ القرار المناسبة لطالبات

المرحلة الثانية

ثانياً: التصور المقترح لتدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم وضع التصور المقترح لتدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية وفق الخطوات التالية:

1- اختيار المحتوى العلمي:

وقد تم اختيار وحدة (التعامل مع ضغوط الحياة) من كتاب التربية الصحية النسوية للمرحلة الثانوية، ويرجع اختيار هذه الوحدة للأسباب التالية:

- مناسبة سن الطالبات للتدريب على مهارات اتخاذ القرار بشكل علمي يؤتي ثماره.
- مناسبة موضوعات وحدة (التعامل مع ضغوط الحياة) من حيث المحتوى العلمي لتنمية مهارات اتخاذ القرار.

2- إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة

تمت إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة بما يتناسب مع استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس هذه الوحدة، ويتناسب مع تحقيق أهدافها.

3- إعداد دليل الطالبة

تم إعداد دليل الطالبة بما يلائم تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي وقد تضمن الدليل: مقدمة، الهدف العام من الدليل، بعض الارشادات المهمة، أنشطة علمية لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية، قائمة بالمراجع المستخدمة في إعداد الدليل.

4- التحقق من صدق دليل الطالبة:

تم عرض الدليل على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تدريس التربية الاسرية بغرض التأكد من صلاحية الاستخدام، وإجراء التعديلات المناسبة، وبعد إجراء التعديلات أصبح دليل الطالبة في صورته النهائية.

5- إعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به في تدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي وتضمن الدليل العناصر التالية:

المقدمة، الأهداف العامة للوحدة، التوجيهات العامة للتدريس باستراتيجية التساؤل الذاتي ومراحلها، مفهوم اتخاذ القرار ومهاراته، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، خطة التدريس في كل درس والتي تضمنت عنوان الدرس والأهداف الإجرائية

الخاصة بكل درس والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة وخطوات سير النشاط بالدرس وفقاً للاستراتيجية وأساليب التقويم قائمة بالمراجع التي تمت الاستفادة منها في بناء الدليل.

6-التحقق من صدق دليل المعلمة:

تم عرض الدليل على المختصين في مجال تدريس التربية الاسرية والمناهج وطرق التدريس، بغرض التأكد من صلاحيته للاستخدام، لإبداء الرأي وإجراء التعديلات المناسبة، وفي ضوء آرائهم تم عمل التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح الدليل صالحاً للاستخدام في صورته النهائية.

7-إعداد أدوات البحث (مقياس اتخاذ القرار):

قامت الباحثة بإعداد "مقياس اتخاذ القرار" بعد الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تناولت استراتيجية التساؤل الذاتي وتنمية مهارات اتخاذ القرار كدراسة: (القحطاني، 2017، السمارة، 2017، برهوم، 2013، محمد، 2012، أبو الحجاج، 2010)، وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على فاعليه توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث.

ب- تحديد أبعاد المقياس ومفرداته:

حددت أبعاد المقياس في ضوء مهارات اتخاذ القرار التي تم تحديدها من قبل، ومن ثم تضمن المقياس الأبعاد التالية:

جدول (1) يوضح أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار

م	ابعاد مقياس اتخاذ القرار	عدد العبارات
1	التعرف على المشكلة وتحديد بدقتها	12
2	البحث عن بدائل لحل المشكلة	10
3	تقييم البدائل	11
4	اختيار البديل المناسب	13
5	تنفيذ القرار	14
6	تقييم القرار	10

ج- تحديد استجابات أفراد العينة

وقد استخدمت الباحثة لمقياس مهارات اتخاذ القرار المقياس المتدرج من ثلاث درجات "موافق - الى حد ما - غير موافق"، وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات درجات "3، 2، 1" للعبارات الإيجابية، و"1، 2، 3" للعبارات السلبية .

د- التحقق من صدق المقياس:

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال طريقتين ألا وهما:

صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية: بهدف الحكم على مدى ملاءمته لمستوى الطالبات وقياس ما أعد لقياسه، ومدى سلامة صياغة الأسئلة، والصحة العلمية للمفردات واتساق البدائل، وكذلك مدى وضوح تعليمات المقياس ودقتها، وقد تم إجراء التعديل في ضوء آراء المحكمين.

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد التالية: (التعرف على المشكلة وتحديد بدقتها، البحث عن بدائل لحل المشكلة، تقييم البدائل، اختيار البديل المناسب، تنفيذ القرار، تقييم القرار) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات اتخاذ القرار)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (2) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون لمقياس مهارات اتخاذ القرار

أبعاد المقياس	الارتباط	الدالة
البعد الأول: التعرف على المشكلة وتحديد بدقتها	0.736	0.01
البعد الثاني: البحث عن بدائل لحل المشكلة	0.915	0.01
المحور الثالث: تقييم البدائل	0.882	0.01
البعد الرابع: اختيار البديل المناسب	0.808	0.01
البعد الخامس: تنفيذ القرار	0.791	0.01
البعد السادس: تقييم القرار	0.938	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

هـ- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الثانوية بلغ عددها (21) طالبة وذلك لتحقيق الأغراض التالية:

أولاً: حساب ثبات المقياس:

وقد تم حساب معامل ثبات مقياس اتخاذ القرار بالطريقتين الآتيتين:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (3) يوضح قيم معامل الثبات لمحاو مقياس مهارات اتخاذ القرار

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاو
0.808 – 0.731	0.761	المحو الأول: التعرف على المشكلة وتحديدھا بدقة
0.945 – 0.872	0.909	المحو الثاني: البحث عن بدائل لحل المشكلة
0.780 – 0.712	0.741	المحو الثالث: تقييم البدائل
0.890 – 0.826	0.857	المحو الرابع: اختيار البديل المناسب
0.952 – 0.888	0.912	المحو الخامس: تنفيذ القرار
0.826 – 0.751	0.789	المحو السادس: تقييم القرار
0.859 – 0.780	0.812	ثبات مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً: حساب زمن تطبيق المقياس:

اتضح من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاؤ جميع الطالبات من الإجابة عن مفرداته هو (35) دقيقة.

و- الصورة النهائية للمقياس:

في ضوء آراء المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية بلغ عدد عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات عليه (70) عبارة وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات درجات "3، 2، 1" للعبارات الإيجابية، و"1، 2، 3" للعبارات السلبية.

8- التصميم التجريبي وإجراءات تنفيذ التجربة:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وقد تم استخدام التصميم "القبلي - البعدي" باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية، وكان عدد الطالبات بالمجموعة الضابطة (30) طالبة، وعدد الطالبات بالمجموعة التجريبية (30) طالبة، حيث طبق على المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة، وطبق على المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤل الذاتي، وبذلك اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل:

استراتيجية التدريس ولها مستويان:

- التدريس باستخدام استراتيجية التدريس التساؤل الذاتي للمجموعة التجريبية.

- التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

المتغير التابع:

- مهارات اتخاذ القرار.

9- الأساليب الإحصائية: تم علاج البيانات بواسطة برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية تبعاً لطبيعة أسئلة البحث، ومتغيرات الدراسة، وبناءً عليه استخدمت اختبار الفرق بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent – Samples T- Test): لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عيني البحث تبعاً لمتغيراتها عند مستوى دلالة (0.01).

10- نتائج الدراسة وتفسيرها: قامت الباحثة بتفريغ نتائج المعالجات الإحصائية وتحليلها، وتصنيفها تبعاً للخطوات التالية:

أولاً: التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس اتخاذ القرار) على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تدريس الوحدة، للحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق أداة الدراسة قبلياً.

جدول (4) يوضح نتائج (Independent – Samples T –Test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار للتطبيق القبلي

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة / المقياس
البعد الأول: التعرف علي المشكلة وتحديدها بدقة						
0.358	0.553	58	30	1.488	15.451	قبلي ضابطة
			30	1.356	15.329	قبلي تجريبية
البعد الثاني: البحث عن بدائل لحل المشكلة						
0.499	0.718	58	30	1.293	13.365	قبلي ضابطة
			30	1.223	13.115	قبلي تجريبية
البعد الثالث: تقييم البدائل						
0.511	0.804	58	30	1.756	12.240	قبلي ضابطة
			30	1.001	12.538	قبلي تجريبية
المحور الرابع: اختيار البديل المناسب						
0.402	0.662	58	30	1.331	14.632	قبلي ضابطة
			30	1.437	14.440	قبلي تجريبية
البعد الخامس: تنفيذ القرار						
0.296	0.423	58	30	2.499	16.119	قبلي ضابطة

			30	2.022	16.062	قبلي تجريبية
البعد السادس: تقييم القرار						
0.367	0.520	58	30	1.644	11.782	قبلي ضابطة
			30	1.509	11.620	قبلي تجريبية
مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
0.460	0.627	58	30	5.552	83.589	قبلي ضابطة
			30	5.936	83.104	قبلي تجريبية

(* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) الآتي:

أن قيمة "ت" تساوي "0.627" لمجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل، وهي قيمة غير دالة إحصائية، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "83.589"، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "83.104"، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثانياً: تدريس الوحدة موضوع التجريب:

وقد قامت بتدريس الوحدة موضع التجريب معلمه الفصل القائمة بتدريس نشاط الاقتصاد المنزلي للمجموعتين عينه البحث، وقبل بدء التجربة التقت الباحثة بالمعلمة لكي تدرّبها على كيفية التدريس للمجموعة التجريبية من خلال عدة لقاءات بهدف تعريفها بهدف البحث وأهميته، وتدريبها على دليل المعلمة المصمم طبقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي وكيفية استخدام الطالبات لدليل النشاط، كما تم إمدادها ببعض الامكانيات التي توفر بيئة مناسبة لتطبيق الاستراتيجية، وسوف تدرس المعلمة نفسها للمجموعة الضابطة نفس محتوى الوحدة بالطريقة المعتادة، كما تم تحديد موعد بداية التدريس للوحدة وموعد الانتهاء من تدريسها حتى تتساوى المدة الزمنية للتدريس لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد حرصت الباحثة على متابعة وملاحظة كلا المجموعتين للتأكد من سير التدريس وفقاً للغرض المحدد، وتقديم الدعم المناسب لكل من المعلمة والطالبات وتذليل أي صعوبات تقابل المعلمة أثناء التدريس .

ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس وحدة " التعامل مع ضغوط الحياة " لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

رابعاً: استخلاص النتائج واختبار صحة فرض الدراسة البحث:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث المرتبط بفاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس وحدة "التعامل مع ضغوط الحياة" في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية، والتحقق من صحة فرضه الذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار" أجري اختبار (Independent – Samples T – Test) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار للتطبيق البعدي، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (5) اختبار (Independent – Samples T – Test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار للتطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس/ المجموعة
البعد الأول: التعرف على المشكلة وتحديدها بدقة						
0.01	13.454	58	30	3.065	22.163	بعدي ضابطة
			30	4.125	34.123	بعدي تجريبية
البعد الثاني: البحث عن بدائل لحل المشكلة						
0.01	9.442	58	30	2.980	19.147	بعدي ضابطة
			30	3.218	28.284	بعدي تجريبية
البعد الثالث: تقييم البدائل						
0.01	10.102	58	30	2.574	21.125	بعدي ضابطة
			30	3.557	30.135	بعدي تجريبية
البعد الرابع: اختيار البديل المناسب						
0.01	11.890	58	30	2.990	25.518	بعدي ضابطة
			30	4.035	35.519	بعدي تجريبية
البعد الخامس: تنفيذ القرار						
0.01	15.529	58	30	3.124	27.163	بعدي ضابطة
			30	4.661	40.458	بعدي تجريبية
البعد السادس: تقييم القرار						
0.01	10.736	58	30	2.031	18.819	بعدي ضابطة

			30	2.915	27.112	بعدي تجريبية
مجموع مقياس مهارات اتخاذ القرار ككل						
0.01	36.183	58	30	7.102	133.935	بعدي ضابطة
			30	9.554	195.631	بعدي تجريبية

يتضح من الجدول (5) الآتي:

أن قيمة "ت" تساوي "36.183" لمقياس مهارات اتخاذ القرار ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "195.631"، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "133.935".

ولمعرفة حجم التأثير (d) : تم تطبيق معادلة ايتا (d) : حيث أن:

$$t = \text{قيمة (ت)} = 42.578, df = \text{درجات الحرية} = 29$$

$n^2 =$	t^2	$= 0.984$
	$t^2 + df$	

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 15.71$$

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن طالبات المجموعة التجريبية قد أظهرن تحسناً إيجابياً في مستوى مهارات اتخاذ القرار، بشكل أفضل من طالبات المجموعة الضابطة على مستوى القياس ككل وعلى مستوى جميع أبعاده؛ مما يعني أن التدريس باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي ساهم في تنمية مستوى مهارات اتخاذ القرار، ويعزى ذلك إلى فعاليتها في تنمية تلك المهارات لدى طالبات المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (السعود، 2016، خاجي، 2014، نهاية، 2013). وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة فرضه.

وتفسر الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على مقياس مهارات اتخاذ إلى عدة أسباب منها:

- فاعليه استراتيجيه التساؤل الذاتي في تنميه مهارات اتخاذ القرار لما لها من مميزات وفوائد حيث اتاحت للطالبات فرصاً أكبر للمشاركة في الدرس مما أدى إلى إضفاء جو من الحيوية بين طالبة مجيبة وطالبة تسأل وأخرى تحلل وأخرى تعقب على تحليلها وكل هذا يؤدي إلى إثارة التفكير لدى الطالبات، وساعدتهن على اكتساب

الحقائق من تلقاء أنفسهم وأنى لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بشكل سليم وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من: (القحطاني، 2017؛ السعود، 2016؛ الهدود، 2013؛ برهوم، 2013)

-استقلال الطالبة أثناء عملية التعلم واعتمادها على نفسها في اكتساب المعارف والتفاعل معها بشكل مباشر من خلال أنشطة وحدة (التعامل مع ضغوط الحياة)، وفر مناخاً ملائماً للوصول إلى تعلم ذي معنى قائم على الثقة في اتخاذ القرار.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تطوير محتوى المناهج لطالبات المرحلة الثانوية.
 - 2- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي.
 - 3- الاهتمام بتسمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات أخرى لتطوير المناهج التعليمية وتحسين طرق التدريس.
 - 4- جعل الطالبة الطالبات المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطاءها الدور الأكبر في المناقشة والتحليل والبحث عن التساؤلات وإيجابياتها.

المقترحات البحثية:

- بناءً على النتائج السابقة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- 1- فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الجامعة.
 - 2- فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات النجاح لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
 - 3- فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع

1. -إبراهيمي، سامية (2012)، أثر استراتيجية التعلم التعاوني، اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، مجلة الباحث، (٦)، ٩-٣١.
2. -أبو الحجاج، يوسف (2010)، صناعة اتخاذ القرار كيف تتخذ القرارات الصعبة في حياتك، (ط1)، القاهرة: دار الوليد.
3. -البدور، أمين (2017)، أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال في الأردن، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 33(7)، 1228-12206.
4. -برهوم، خميس جمعة (2013)، أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

5. -برود، ماري؛ نيو ستروم، جون (2011)، تحويل التدريب، استراتيجيات نقل أثر التدريب إلى حيز التطبيق، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
6. -البقري، ايمان السيد، (2016)، فاعلية التدريس التبادلي على تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة الاحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ع177، 153-176
7. -بهلول، إبراهيم أحمد (2003)، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، ع (30)، ٢٨٠-١٤٨.
8. -جروان
9. -المعل، فتحي (2005)، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
10. -حجاجي، فاطمة (2010)، فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات مات بكلية البنات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٨)، ١١٤-١٦٠.
11. -حسين، حسن زيتون (2014)، تصميم التدريس رؤية منظومية "سلسلة أصول التدريس"، (١)، القاهرة: عالم الكتب.
12. -حسين، سالمة عبد العظيم (2005) ديناميات وأخلاقيات صنع القرار، دار النهضة العربية: القاهرة.
13. -الحوارني، نوال عبد الرحمن (2013)، مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدرء والمديرات دراسة حالة علي برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة.
14. -خاجي، ثاني حسين (2014)، فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل واستدكار طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، مجلة الفتح، 10(٥٧)، ١٢٤-١٥٥.
15. -دروزة، أفنان نظير (2000)، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، (ط ١)، عمان: دار الشروق.
16. -رضوان، سناء (2012)، أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. -رمضان، حياة على محمد (2005)، التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، المجلة المصرية للتربية العلمية، 8(١)، ١٨١-٢٣٦.
18. -الريماوى، محمد وآخرون (2004)، علم النفس العام، (ط ١)، عمان: دار المسيرة.
19. -الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم (2009)، علم النفس المعرفي، (ط3)، عمان: دار الشروق.
20. -زيتون، حسن حسين (2001)، مهارات التدريس "رؤية في تنفيذ التدريس"، القاهرة: عالم الكتب.
21. -سعادة، جودت (2003)، تدريس مهارات التفكير، عمان: دار الشروق.

22. -السعود، آلاء خلف (2016)، أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الهاشمية، الأردن.
23. -سلامة، عبد الحافظ (2000)، الوسائل التعليمية والمناهج ، عمان: دار الفكر .
24. -السمارات، ياسمين داوود (2013)، أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(٢)، ٢٤٧-٢٧٤.
25. -شمس الدين، عبد الله (2005)، مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، دمشق: مركز تطوير الإدارة والإنتاجية.
26. -صادق، أمال ؛ أبو حطب، فؤاد (٢٠٠٠)، علم النفس التربوي ، (ط٦)، القاهرة: مكتبة الأنجلو .
27. -الصمودي، شيرين سعد(2006)، تنمية مهارات فن البيع والترويج لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية في ضوء برنامج كورت للتفكير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
28. -طعمه، أمل أحمد (2006)، اتخاذ القرار والسلوك القيادي، عمان : دار ديوبند للنشر والتوزيع.
29. -عبد الوهاب، فاطمة (2005)، فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملی والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوی الأزهری، مجلة التربية العلمية، مج(٨)، ع(٤)، ١٥٩-٢١٢.
30. -العتوم، عدنان يوسف وأخرون (2005)، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
31. -عريان، سميرة عطية (2003)، أثر استخدام فلسفة فيما وراء المعرفة في تحصيل طالبات المرحلة الثانوية في تفكيرهم الفلسفي التأملی، المؤتمر العلمي الثالث، المؤسسة المصرية للقراءة للمعرفة (القراءة والبناء الانساني)، جامعة عين شمس، القاهرة.
32. -عسيري، نعيمه محمد (2017)، فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 1، ع11، 95 - 112
33. -عفانة، نعمان ؛ الخزندار، نائلة (2004)، التدريس الصفي بالنكاوات المتعددة، (ط١)، غزة: أفاق للنشر والتوزيع.
34. -فارس، ابو معمر(2006)، الإدارة المالية، ط 4، مكتبة افاق: غزة.
35. -فودة، فانتن عبد المجيد (2005)، تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الإدارية الإبداعية للمشروعات في ضوء معايير قومية رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر .
36. -قاسم، سعاد (2011)، أثر النكء الاستراتيجي علي عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية علي المدرء في مكتب غزة الاقليمي التابع - للأونروا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

37. -القحطاني، حمود عايض ناصر(2017)، أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التواصل واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن في مديرية تربية قصبة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
38. -محمد، أمال جمعة عبد الفتاح (2012)، فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(٤٢)، ١١٦-٥٣.
39. -مرعي، توفيق؛ أبو شيخة، عيسى (2006)، أساليب تدريس العلوم الاجتماعية، (ط١)، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
40. -مستريحي، قطنة (2006)، أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما واره المعرفية في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (أطروحة دكتوراه)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
41. -معوض، ليلي إبراهيم أحمد (2007)، فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي ، دراسات في التعليم الجامعي، (١٦)، ٣٨٣-٣٤٨.
42. -الموسوي، منعم (2013)، اتخاذ القرارات الإدارية مدخل كمي، (ط١)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
43. -الناصر، حسن (2001)، القراءة والناث التفكير اللغوي في المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(١)، ٢١٢-١٧٩.
44. -النحاس، صفوت (2009)، صنع القرار بين الديمقراطية والديكتاتورية الإدارية، القاهرة: دار الكتب.
45. -نهاية، أحمد صالح (2013)، أثر استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، (١٤)، ١٢٥-١٠١.
46. -النوشان، علي بن حمد (2003)، ضغوط العمل وأثرها علي اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
47. -نوفل، محمد؛ سعيفان، محمد (2011)، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
48. -الهدهود، نهلة ؛ السعيدة، منعم (2013)، أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(٢)، ٤٧٧-٤٥٢.
49. -وزارة التعليم، كتاب التربية الصحية والنسوية، التعليم الثانوي نظام المقررات 1437-1438هـ.
50. -BaKer D., & piburn M., (1997), *Constructing Science in Middle, And Secondary School Classroom*. London: Allyn and Bacon.
51. -Chi M., et al. (2000), Self- explanations: How students study and use examples in learning to solve problems, *Cognitive science*.

52. –Coyne, D., (2007), *Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners*, Upper Saddle River, New Jersey: Columbus. Ohio.
53. –Fernandez J., (2010), *An exploratory study of factors influencing the decision of students to study at University*, Sains Malaysia: Kajian Malaysia.
54. –Gregory, R, & Clemen, R. (2001). Improving student's decision making skills. Available at: ERIC Data Base.
55. –Gresch H., (2011), Decision–making strategies and self–regulated learning: Fostering decision–making competence in education for sustainable development. Ph.Dissertation. Niedersächsische Staatsund Universitätsbibliothek Göttingen, Göttingen.
56. –Ho, S., (2004). Self–regulated learning and academic achievement of Hong Kong secondary school students. *Education Journal*.
57. –Hui F., & I–Ju C., (2009), The Effect of Self– Questioning Strategy on EFL Learners Reading Comprehension Development, *The International Journal of Learning*, (2) 17, 342–365.
58. –Mahalingam, A., (2004). How to Develop Your Decision – Making Skills. Retrieved 23 August 2016, from <http://www.hooah4health.com/spirit/default.html>
59. –Olvera G., & Walkup J., (2010), Questioning Strategies For Teaching Cognitively Rigorous Curricula, Retrieved 22 August 2016, from <http://www.Standardsco.com>
60. –Tipandjan A., et al. (2012). What are the important decisions in the lives of German and Indian university students? The structure of real–life decision–making processes. *Integrative Psychological and Behavioral Science*.
61. –Tancig, S. (2009). Expert team decision–making and problem solving: development and learning. *Interdisciplinary Description of Complex Systems*.
62. –Wilson C., & Foltz J., (2011), Evaluation of the decision–making process improves results. Retrieved 11 February 2016, from *Understand and Sharpen Your Decision–Making Skill:*

<http://www.feedandgrain.com/magazine/understand-and-sharpen-yourdecision-making-skills>